رئيس الجمهورية خلال افتتاح مشاريع «حركة العدالة في الفضاء التعليمي بمشاركة الشعب»:

كسر الأنماط التقليدية والإيمان بإمكانية التغيير شرطان أساسيان للتحوّل

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن كسر الأنماط التقليدية والإيمان بإمكانية التغيير هما الشرطان الأساسيان لأيّ تحول، وقال: إن نقطة البداية لأيّ تحول هي تغيير عقلية المدراء والمعلمين والخبراء، ويمكن بلوغ تعليم عالي الجودة عندما تتشكل القناعة بأنه لا ينبغي لأي طالب مغادرة الفصل الدراسي دون التعمق في التعلم واكتساب المهارات الكافية.

وشدّد الدكتور بزشكيان، خلال مراسم افتتاح مشاريع «حركة العدالة في الفضاء التعليمي بمشاركة الشعب»، أمس الأحد، على ضرورة مراجعة المناهج التعليمية في البلاد وتحسين جودة التعليم والتعلّم، مُشيداً بجهود الجهات المانحة والمسؤولين والمدراء المحليين.

كسر القوالب الذهنية

وقال الرئيس بزشكيان: لا مبرر لأن تكون مدارس البلاد أقل جودةً ومستوىً تعليميا من مدارس الدول الأخرى، ولا ينبغي القبول بأن تكون الفصول الدراسية أضعف من مثيلاتها في أجزاء أخرى من العالم، وذلك من حيث المرافق وأساليب التدريس وجودة التعلم. واعتبر كسر الأنماط التقليدية والإيمان بإمكانية التغيير الشرط الأساسي لأي تحول، وقال: إن نقطة البداية لأي تحول هي تغيير عقلية المدراء والمعلمين والخبراء، حيث يمكن بلوغ تعليم عالي الجودة عندما يتشكل اعتقاد بأنه لا ينبغي لأي طالب مغادرة الفصل الدراسي دون تعلم عميق، واكتساب مهارات كافية.

وأكد رئيس الجمهورية أنه إذا ترسّخت هذه القناعة في أذهان المعلمين والإداريين والمحافظين والوزراء، فسيتضح مسار التغيير ويصبح التحول الجذري في النظام التعليمي ممكناً، مشيراً إلى أن تحسين جودة التعليم لا علاقة له بالعقوبات والقيود الخارجية؛ فمسألة جودة التعليم تعتمد بشكل مباشر على سلوك المعلمين والمدراء ومدى درايتهم ودوافعهم وإيمانهم.

المواهب البشرية في إيران لا تختلف عن غيرها من الدول الأخرى

النماذج الملهمة لمستقبل البلاد يجب أن تنطلق من هذه الفصول والمدارس

النماذج الملهمة لمستقبل البلاد

وأكد الدكتور بزشكيان أن النماذج الملهمة لمستقبل البلاد يجب أن تنطلق من هذه الفصول والمدارس، واعتبر استخدام قوة الشعب والمانحين حلاً أساسيًا لتطوير البنية التحتية التعليمية، وقال: لا ترغب أي عائلة في توفير تعليم ضعيف لأبنائها، والنظام التعليمي ملزم بتوفير الظروف المناسبة لنمو المواهب وازدهارها.

وفي معرض إشارته إلى دور المدارس في رسم مستقبل البلاد، أكد الرئيس بزشكيان على ضرورة توجيه عقلية الطلاب منذ الصغر نحو الأفضل والنقد البناء، وقال: إن الإيمان بالقدرة على التغيير والتطوير أساس تقدم البلاد ورقيها. وأكد الدكتور بزشكيان على ضرورة الاستغلال الأمثل للموارد المحدودة، مشيراً إلى أن تحسين جودة التعليم لا يعني بالضرورة زيادة التكاليف، بل يمكن توفير أفضل جودة بتكلفة أقل، ويُعد ابتكار أساليب إدارة فعّالة وضمان استدامة الإجراءات المحور الرئيسي لهذا التحول.

تبلور الإيمان والإرادة للتغيير

وفي معرض إشارته إلى القدرات البشرية للبلاد، قال الرئيس بزشكيان: لا ينبغي للمجتمع الإيراني أن يتخلّف عن ركب الدول المتقدمة، فالمواهب البشرية في إيران لا تختلف عن غيرها من الدول الأخرى، وإذا ما تبلور الإيمان والإرادة للتغيير، فهناك إمكانية للازدهار الكامل.

وفي الختام، أعرب رئيس الجمهورية عن تقديره لجهود جميع الجهات المعنية بالتعليم والجهات المانحة، مؤكدًا على ضرورة عدم الاكتفاء بالوضع الراهن، بل السعي الدائم لإيجاد سبل أفضل وأكثر فعالية لتعليم جيل المستقبل في البلاد.

وخلال المراسم، وبأمر من رئيس الجمهورية، تم افتتاح ٢٤٠٦ مشاريع تعليمية، و٢٨٦٣ مشروعاً من مشاريع «ميدان التضامن»، و١٣٥٧٦ مدرسة من مدارس «الشهيد عجميان» في وقت واحد عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

الشيخ أختري، مُؤكداً أن إيران تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني:

اليوم يعيش الكيان الصهيوني في عزلةٍ دولية

قال رئيس لجنة دعم الثورة الإسلامية للشعب الفلسطيني في رئاسة الجمهورية، حجة الإسلام محمد حسن أختري: إيران وقفت بكل قوتها إلى جانب الشعب الفلسطيني، وستظل واقفة كذلك.

وانطلقت يوم أمس أعمال الدورة الثامنة للمؤتمر الدولي «التضامن مع الأطفال والناشئة الفلسطينيين»، والاحتفاء بذكرى استشهاد الفتى الفلسطيني «محمد الدرة»، والدفاع المقدس لمدة ١٢ يوماً، في مركز إقامة المؤتمرات الدولية الاسلامية بطهران، وذلك بحضور شخصيات سياسية وثقافية من أكثر من ٣٠ دولة في أنحاء العالم، الى جانب ضيوف محليين؛ وبما يشمل شخصيات سياسية رفيعة المستوى من ايران وخبراء وناشطين ومنظمات غير حكومية ومعنيين بالدفاع عن «قضية فلسطين» وتطلعات شعبها المقاوم.

وفي هذا المؤتمر الدولي، أشار حجة الإسلام أختري إلى أن الدورة الثامنة لهذه القمة تنعقد في الوقت الذي يعود فيه الشعب الفلسطيني ومقاوموه إلى ديارهم حاملين أسلحتهم، قائلاً: في بداية عملية «طوفان الأقصى» أعلنا دعمنا وتأييدنا للشعب الفلسطيني ومقاومته. وأضاف: اليوم، بعد التوصل إلى اتفاقٍ، والذي يُعد استسلاماً ذليلاً من قبل الكيان الصهيوني المجرم والمرتكب للإبادة الجماعية أمام المقاومة، نشهد أن جميع الادعاءات الباطلة والخيالات والأكاذيب التي استخدمها هذا الكيان لخداع العالم قد انكشفت بعد عامين وتبددت.

كره العالم ونفوره من الكيان الصهيوني

ومضى حجة الاسلام أختري يقول: انه اليوم، بلغ كره العالم ونفوره من الكيان الصهيوني المحتل ذروته، لدرجة أنه يمكن القول أن العالم بأسره قد ثار ضد الكيان الصهيوني، وإن الكيان المحتل للقدس وجد نفسه في عزلةٍ دولية رهيبة.

واستطرد موضحاً: ان هذه العزلة تأتي بالإضافة إلى الخسائر الفادحة التي لا تُعوَّض، والهزائم العسكرية المهينة، وفقدان الكثير من الإمكانيات العسكرية. مشيراً إلى أن اليوم يقف الكيان الصهيوني في عزلةٍ دولية، وترفع جميع الشعوب شعاراتها ضد الكيان الصهيوني المحتل وداعميه في العالم، وهذا يُعد شرفاً عظيماً للمقاومة.

ونوّه حجة الإسلام أختري الى الآيات القرآنية التي تحث على المقاومة والثبات وعدم التراجع، قائلاً: كما أمرنا الله تعالى في كتابه الكريم «يَاأَيُّهَاالَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ» والتي تدعو للوقوف والثبات بوجه العدو، وعدم التراجع ونصرة الله عز وجل الله، لتحقيق النصر. وأضاف: أطلب من جميع الضيوف ومن الشعب الإيراني الكريم جميعاً، أن نبذل قصارى جهدنا لدعم أهل غزة، ونعمل معاً لإعادة إعمار الجامعات والمستشفيات، وبناء البنية التحتية لتوفير المياه والكهرباء والخبز والغذاء للشعب الفلسطيني.

القدومي: الشعب الفلسطيني فقد ثقته بالمنظمات الدولية

من جانبه، أكد ممثل حركة حماس في إيران خالد القدومي، في كلمة له خلال المراسم، أن الشعب الفلسطيني فقد ثقته بالمنظمات الدولية، مؤكداً: لن نسمح بسحب السلاح من أيدينا وأعلنا خطوطاً حمراء، وقلنا يجب فتح المعابر ويجب على الكيان الصهيوني الرحيل. وقال القدومي: اليوم يصادف مرور عامين على الجهاد والكفاح وعلى عملية طوفان الأقصى المباركة والمرحلة التاريخية من النضال ضد الكيان الصهيوني.

وأكد بالقول: إن الكيان الصهيوني هو السبب الرئيسي لعدم الاستقرار في العالم وأن العالم أدرك ذلك، وقال: شعبنا البطل في فلسطين وغزة يقف بفخر واعتزاز، وهذه العملية العظيمة سجلت ملحمة عظيمة هزمت هذا الكيان المحتل في حرب وجودية.

وفي إشارة إلى بثّ وسائل الإعلام الفرنسية صورة محمد الدرة، قال: «لكنهم لم يروا الجرائم التي تُرتكب في غزة. لقد تعرّض الكيان الصهيوني للذل من خلال عملية طوفان الأقصى».

وخاطب ممثلي ٣٣ دولة حضرت المؤتمر، مؤكدًا أن الحرب لم تنتهِ وما زالت مستمرة، وقال: معاناة شعبنا في غزة مستمرة. واليوم، لمساعدة الشعب الفلسطيني، علينا البقاء في الشوارع ورفع اسم فلسطين عالياً. فلسطين ليست مجرد جغرافيا، بل فكرة عالمية تتحدث عن المقاومة وحماس. ما دام أبناؤنا يرفعون راية الحرية والنصر، فحماس باقية. وأكد ممثل حماس في طهران: «المقاومة موجودة في الميدان ومسلحة، وسنكون حاضرين حتى تحرير آخر شبر من أرضنا».

وتابع: الشهيد السيد حسن نصر الله كان بحق شهيد طوفان الأقصى وكذلك شهداء حرب الاثني عشر يوما، وإخواننا العظماء الذين ضحوا بحياتهم من أجل فلسطين، نشكرهم جميعًا ونشكر الإخوة الذين بقوا معنا وأحرار العالم الذين غيروا وجه العالم والذين قدموا عبر أسطول الصمود.

إيران وباكستان تؤكّدان على الدفع بالدبلوماسية الفاعلة لإرساء السلام بالمنطقة

أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، ونظيره الباكستاني محمد إسحاق دار، خلال اتصال هاتفي جرى بينهما مساء أمس الأول، على ضرورة تطوير التفاعلات الاقليمية وتسخير كافة الطاقات المتاحة في مجالات التجارة ونقل الترانزيت، وفي السياق ذاته، تعزيز مجالات التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف.

الجانبين استعرضا، في هذا الاتصال، أهم التطورات على الصعيدين الاقليمي والدولي. ونوه عراقجي وإسحاق دار إلى أهمية الدفع بالدبلوماسية الفاعلة وتبادل المعلومات والتنسيق الاقليمي الهادف الى إرساء السلام والاستقرار على صعيد المنطقة. وفي الختام، وبينما رحّب وزيرا خارجية ايران وباكستان بوقف جرائم الإبادة في قطاع غزة، تبادلا وجهات النظر حول الجهود المستقبلية المشتركة بين البلدين.

لاثقة لدينا في الكيان الصهيوني

وفي حوار له مع قناة «خبر» الإيرانية، مساء أمس الأول، أكد عراقجي، ان ايران لم تُجرِ أي مفاوضات خارج الملف النووي وخاصة حول المقاومة؛ مضيفاً: ان ما يسمى بالاتفاقات الإبراهيمية لا تتوافق مع مبادئ الجمهورية الاسلامية الايرانية، ولن ننضم إليها أبداً. وأشار الى ان اي خطة يمكن أن تؤدي إلى وقف الجرائم والابادة الجماعية في غزة، نحن ندعمها وقد دعمناها دائما، وشددنا عليها في جميع المحافل الدولية، وفي علاقاتنا الثنائية مع الدول الأخرى، وفي مفاوضاتنا، مؤكّدين ضرورة اتخاذ إجراءات تمنع هؤلاء المجرمين.

وأوضح عراقجي: لكن فيما يتعلق بالمستقبل والأهداف المحتملة لهذه الخطط، أو التحذيرات التي يجب أخذها بعين الاعتبار، فمن الطبيعي أن نُعلن وجهات نظرنا. لا ثقة لدينا في الكيان الصهيوني الذي سبق له ان انتهك وقف إطلاق النار مرارا في الماضي، وخاصة في لبنان، وآخرها تم خرق الاتفاق من قبل هذا الكيان، واستمر في جرائمه. ومن هذا المنطلق، فمن الطبيعي أن نوجه التحذيرات اللازمة في هذا الصدد، وسنواصل ذلك. وتابع عراقجي قائلاً: لقد كنّا دائماً داعمين للمقاومة، ووقفنا الى جانب الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة. واليوم، القرار الذي اتخذته فصائل المقاومة بوقف إطلاق النار هو قرارها، ومن وجهة نظرنا، أي قرار يؤدي إلى وقف الجرائم، وتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني، وتقديم المساعدات إلى غزة، من الطبيعي ألّا نعارضه.

وأشار وزير الخارجية إلى أن «إيران لم ولن تجري أي اتصالات مع الجانب الأمريكي في أي مجال آخر»، وقال: «في فترة الحرب، استخدمنا القناة الموجودة بيني وبين المفاوض ويتكوف لنقل رسائل محددة بسبب الضرورة. ما نفيته سابقا كان ردا على ادعاء صحيفة عربية حول اتصالات هاتفية بيني وبين فيتكوف ومفاوضات حول القضايا الجارية.

نفيتُ ذلك آنذاك، وأؤكد مجددا الآن أنه لم يكن هناك أي اتصال، خاصة اتصال هاتفي، ولا يوجد حاليا».

وأكد عراقجي أنه لم تُجرِ أي مفاوضات خارج الملف النووي.

أخبار قصيرة

وقف إطلاق النار في غزة هزيمة لمخططات الكيان

قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم أي مبادرة لإنهاء جرائم الحرب والإبادة الجماعية في غزة يدعمها الشعب الفلسطيني.

وقال محمد باقر قاليباف، خلال الجلسة العامة لمجلس الشورى الاسلامي، أمس الأحد: إن وقف إطلاق النار في غزة كان هزيمةً للمخططات القذرة لرئيس وزراء الكيان الصهيوني للتعويض عن فشل طوفان الأقصى. ومن أجل إعادة الأمن المفقود إلى محتلي الأرض الفلسطينية، أعلن نتنياهو عن أهداف واضحة، أهمها القضاء على حماس، والإفراج القسري عن السجناء، والهجرة القسرية، وإخلاء غزة. وأضاف: بعد عامين من الإبادة الجماعية والمجاعة وقتل النساء والأطفال، دفعت مقاومة شعب غزة ودعم جميع أركان محور المقاومة العالم إلى الوقوف في وجه هؤلاء النازيين في القرن الحادي والعشرين. وفي النهاية، اضطرت أمريكا وهذا الكيان إلى قبول الهزيمة وتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار الذي لم يحقق أيًا من أهدافهما المعلنة.

دول الجوار تحظى بأولوية لدى وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء

دعا المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» حسين جابري أنصاري، خلال لقائه أمس الأحد، مع رئيس وكالة صوت أفغان للأنباء «آوا» «السيد عيسى حسيني مزاري»، إلى تعزيز التعاون الإعلامي بين الجانبين.

وأكد جابري أنصاري، خلال اللقاء الذي عقد في المبنى المركزي لوكالة «إرنا» بطهران، أن «دول الجوار الإيراني تحظى بأولوية لدى وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء، وأن الوكالة هذه تولي اهتماماً خاصاً بتغطية أخبار أفغانستان.» وأوضح مدير عام «إرنا»: إن إيران وأفغانستان تربط بينهما أواصر تاريخية ودينية وثقافية ولغوية عريقة، ما يجعل التعاون الإعلامي بين البلدين ذا أهمية قصوى.

الخارجية الإيرانية تدين الاعتداءات الصهيونية على لبنان

أدان المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، بشدّة الاعتداءات العسكرية المتكررة للكيان الصهيوني على لبنان. والانتهاك المستمرّ لسيادته وسلامة أراضيه، لا سيما قصفه بطائرة مسيرة يوم السبت في قرية المصيلح، واستهدافه الآليات والمعدات المستخدمة في إزالة الأنقاض وإعادة إعمار المناطق السكنية المتضرّرة جرّاء هجمات الكيان السابقة.

على صعيد آخر، أعرب المتحدث باسم الخارجية عن قلقه إزاء التطورات التي شهدتها الأيام القليلة الماضية بين باكستان وأفغانستان، وشدّد على ضرورة احترام الطرفين المتبادل لسيادة كل منهما وسلامة أراضيهما، ودعا إلى ممارسة ضبط النفس والشروع فورا في حوار بين الطرفين.